

بيان صحفي

ورشة عمل لـ "إيدال" حول "أنظمة إدارة سلامة الغذاء" في غرفة طرابلس
عيتاني: الأسواق التقليدية لا تزال تستحوذ على 99 في المئة من الصادرات الزراعية اللبنانية

طرابلس، في 26 حزيران 2014 - في إطار برنامج تنمية الصادرات الزراعية اللبنانية AGRI PLUS، نظّمت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال"، وبالتعاون مع شركة المراقبة BUREAU VERITAS لبنان، ورشة عمل حول "أنظمة إدارة سلامة الغذاء" عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس في حضور رئيس الغرفة السيد توفيق دبوسي، رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي السيد حسام قبيطر، وعدد كبير من المصدرين والقيمين على مراكز التوضيب في المنطقة.

بداية، كانت كلمة لدبوسي أكد فيها على العلاقات الوثيقة التي تربط الغرفة بـ "إيدال"، مشيراً إلى أن موضوع سلامة الغذاء هو ذات أهمية كبرى سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو على مستوى التصدير وجودة المنتجات المصدرة. وأكد أن الغرفة تواكب هذا الموضوع من خلال عملية تطوير وتوسيع المختبر التابع لها، بحيث بات اليوم يجري أكثر من 14 فحصاً في هذا الخصوص.

من ناحيته، أكد رئيس شركة BUREAU VERITAS لبنان السيد جوزف شتا، على أهمية شروط السلامة في المنتجات الزراعية، مشيراً إلى أنها سلسلة متكاملة تتطلب المراقبة الدقيقة في كل المراحل، وذلك بهدف زيادة تنافسية المنتج اللبناني المصدّر. وأثنى على الحوافز الإضافية التي تُمنح لمراكز التوضيب وللمنتجات الزراعية الحائزة على شهادات الجودة العالمية، لافتاً إلى أن مطابقة المعايير الخاصة بهذه الشهادات لم يعد خياراً بل بات ضرورة وشرطاً أساسياً للتصدير، سواء بالنسبة إلى فتح أسواق جديدة لاسيما في أوروبا، أو بالنسبة إلى المحافظة على الأسواق التقليدية.

من ناحيته، أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات المهندس نبيل عيتاني في كلمته على أن معايير السلامة ضرورية لتعزيز سمعة المنتج اللبناني وتمكينه من المنافسة على الصعيد العالمي وزيادة حجم الصادرات ودخول أسواق جديدة. وأشار إلى أن برنامج AGRI PLUS، ومن خلال المعايير الجديدة التي وضعها، يساهم إلى حد بعيد في تحقيق هذه السلامة من خلال تطوير القدرات المعرفية والتقنية للمنتجين والمصدرين.

واعتبر المهندس عيتاني أن تحسين نوعية المنتجات المصدرّة وطريقة توضعها يتطلب تحسين مراكز التوضيب وحقوق الإنتاج وتطبيق المعايير والمواصفات المتعارف عليها عالمياً. ولفت إلى أن احترام هذه المعايير شرط أساسي للانتساب إلى البرنامج، معلناً أن عدد المراكز المنتسبة إليه في منطقة الشمال وصل إلى 47 مركزاً.

وأعلن أن المؤسسة ستعتمد سنوياً إلى رفع المعايير المفروضة على مراكز التوضيب، وصولاً إلى تطبيق معايير الجودة على سلسلة الإنتاج بأكملها من الحقل وصولاً إلى التوضيب والنقل والتخزين. وأوضح أن نسبة مطابقة هذا المواصفات على مراكز التوضيب بلغت 70 في المئة حتى اليوم، مثنياً على تجاوبها مع المعايير الجديدة.

وأضاف أنه، لغاية اليوم، حصل 19 مركزاً على شهادات الجودة العالمية، في حين باشر أصحاب عدد من المراكز الأخرى بالإجراءات للحصول على هذه الشهادات. وكان من نتائج هذا التطوير في عمل البرنامج أن حققت الصادرات عبره خلال العام 2013 زيادة قدرها 15 في المئة مسجلة 522 ألف طن مقارنة مع 455 ألف طن للعام 2012. وشكلت الأسواق التقليدية المتمثلة بالدول العربية الوجهة الرئيسية لصادرات الفاكهة والخضار، إذ استحوذت على 99 في المئة من إجمالي الصادرات. كما تم تصدير منتجات جديدة للمرة الأولى من خلال هذا البرنامج على غرار الشتول والأزهار.

وفي مداخلة قدمتها خبيرة السلامة الغذائية في شركة BUREAU VERITAS جويل أبو حنا، تم استعراض أهمية أنظمة الجودة بالنسبة إلى مراكز التوضيب وأبرز المواصفات التي يجب أن تتمتع بها من أجل تماشيها مع المعايير العالمية لاسيما في مجال النظافة والتخزين والتوضيب والنقل. كما تم التطرق إلى مواصفات سلامة الغذاء وإرشادات حول تطبيق المواصفات العالمية المعتمدة.

لمحة عن ايدال

أنشئت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال" في العام ١٩٩٤ بهدف ترويج لبنان كوجهة جذابة للأعمال وجذب الاستثمارات وتقديم المساندة لها والحفاظ عليها. ومع إصدار القانون 360 لتشجيع الاستثمارات في لبنان في العام ٢٠٠١، تم تعزيز دور المؤسسة لتوفر الخدمات والتسهيلات اللازمة للمستثمرين. وقد حدّد هذا القانون عدداً من القطاعات الهدف التي تتمتع بمقومات لاستقطاب الاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. تشمل القطاعات الهدف: الصناعة والزراعة والتصنيع الزراعي والسياحة والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والاعلام. بالإضافة إلى دورها كمؤسسة لتشجيع الاستثمارات، تهتم "إيدال" أيضاً بالترويج لصادرات القطاعات الإنتاجية لاسيما الصناعات الغذائية والزراعة. تتمتع "إيدال" بالاستقلالية المالية والإدارية وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها.

للمزيد من المعلومات:

رياض الصلح، شارع الامير بشير، بناية للعازرية
الطابق الرابع، ص.ب. 7251-113
بيروت، لبنان
هاتف: +961 1 983306 فاكس: +961 1 983302

invest@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb

Follow us on  twitter

View our videos on  YouTube

View our profile on  Linked in